

سلسلة سير العلماء في نشر الإعتقاد المجلس 5 الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

مساكم الله بالخير كيف حالك؟ كيف حالك بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين واما بعد في هذه الليلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام الشيخ ابو صلاح - 00:00:01

نكمي سلسلة سير العلماء في نشر الاعتقاد في المجلس الخامس اه عنوانها الاقتصاد في جهود اه ابي اه في نشر الاعتقاد. تفضل مشكورا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 00:01:21

وعلى الله واصحابه واصحابه اجمعين وبعد فكما تعلمون ان الحديث عن سير العظماء لا سيما الخلفاء الراشدين من امثال ابي بكر وعمر وعثمان وعلي لا يكفي ان يتتحدث فيه المتحدث في مجلس - 00:01:49

او مجلسين او ثلاث ولكن في هذه السلسلة انما نتحدث عن بعض جوانب هؤلاء الائمة الاعلام في جهودهم في نشر الاعتقاد ولذلك سميت هذه المحاضرة الاقتصاد بجهود نيابة الشرطين علي رضي الله - 00:02:11 لأننا لا نستطيع ان نحيط بكل جهوده رضي الله تعالى عنه مقصودنا بباب الشبطين هو علي ابن ابي طالب ابن ابي هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

وهو ابن عمه الشقيق لأن ابا طالب كان اخا لعبدالله من امه وابيه وآ اول ما ولد سنته امه وهي فاطمة بنت اسد ابن هاشم ابن عبد مناف سنته بابيها اسد - 00:02:56

ولذلك يقول علي رضي الله عنه كما في انا الذي سمعتني امي حيدرة لكن ابا طالب كان غائبا فلما حضر غير هذا الاسم وسماه عليا رضي الله تعالى عنه علي رضي الله عنه - 00:03:19

يكتن بابي الحسن اولاده الحسين ويكتن بهما معا ابي السبقين ويكتن ايضا بابي تراب وهذا لقب له جاء في الصحيح انه كان بينه وبين فاطمة شيء فذهب ونام في المسجد - 00:03:45

فجاء النبي الكريم الى بيت فاطمة فلم يجد عليها فقال لقائل يبحث عنه فجاء الى النبي صلى الله نائم وقد اصاب شيئا من جسده اصابه التراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مسح عنه التراب قم يا ابا تراب وكان احب - 00:04:06

كانه اليه رضي الله تعالى عنه يلقب علي رضي الله عنه بامير المؤمنين وهو رابع الخلفاء الراشدين باتفاق ائمة السنّة والدين ولد على التحقيق قبل مبعث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

بعشر سنين وهو المنقول عن ابي جعفر محمد ابن علي وهو المروي من طريق ابن اسحاق وهو اختيار الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فعلى هذا يكون عمره عشر سنوات - 00:04:59

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ذكي في مكان ولادته انه ولد في جوف الكعبة روایات انه ولد في حجر وعلى كل حال فهذه ليست مميزة وان كان ان هذه ميزة لعلي رضي الله تعالى عنه - 00:05:20

بل هذه فانها تكون فيها ما فيها من الاتهام لامه كيف فيها المخاض واصابها المخاض وتدخل الى بيت الله عز وجل وانتم تعلمون ان المرأة اذا اصابها الحيض فانها ممنوعة من دخول - 00:05:53

الى البيت فان قال قائل فان هذا لم يكن معهودا عند العرب او كان من الدين المغير يقول ان كونهم كانوا يحبوننا الطهارة وكونهم

كانوا يحدثون عن تطهير معلوم عندهم - 00:06:11

الكعبة لاسيما وقد كان للküبة باباً لا يدخلها اي احد وكان المفتاح عندبني شيبة فعلى كل حال هذه الرواية ذكرت كما رواها الفاكهاني في تاريخ اخبار مكة. ولكنها لا تصح - 00:06:36

اما ابو علي رضي الله عنه فإن علي رضي الله عنه حاول في اسلام ابيه ابو طالب حاول ان يسلم ولكنه ابى كما ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:58

اجتهد جهده في هداية عمه الشقيق. لكن الهدایة بيد الله تبارك ولكن الله يهدي من يشاء فلم يسلم ابو طالب واما امه فاطمة بنت اسد فاسلمت وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي الكريم - 00:07:21

صلى الله عليه واله وسلم جاءه شيء من الشياطين في المدينة فقال عليه الصلاة والسلام لعلي خذ هذا واقسمه بين الفواطم وعدى بذلك فاطمة بنت رسول الله فاطمة بنت الله صلي الله عليه وسلم وفاطمة بنت اسد وفاطمة اخرى واخرى - 00:07:48

فام علي رضي الله تعالى عنه اسلمت وماتت في زمان النبي الكريم صلي الله عليه وسلم ودفنتها النبي صلي الله عليه وسلم اما اخوته طالب هو اكبر اخوة آآ علي وبه كان يكتنی ابوه ويقال له ابو طالب - 00:08:15

مات في زمان الاسلام ولكنه لم يسلم مع انه كان عظيم الحب لرسول الله صلي الله عليه وسلم وعظيم الحب لابيه وكان ابو طالب احب الناس اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم. ولذلك كان الطالب يقول ايضا - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم وخرج مع من خرج من اهل مكة ثم انه خرج مرة من مكة وضيع الطريق فمات ولم يدرى اين مات والمشهور انه مات على الكفر والشرك - 00:09:10

اما جعفر وعقيل اخوته الذين اسلموا.اما جعفر فكان قديم الاسلام. واما عقيل فانه اسلم في اه عام الفتح وقيل الحديبية وقيل بيبة وقيل غير ذلك ويقي حيا الى اخر آآ زمن معاوية وادرك اول زمن يزيد وتوفي عقيل عن - 00:09:35

عمر قارب التسعين او شرف التسعين واما جعفر فانتتم تعرفون انه رضي الله عنه من المهاجرين الاوائل الذين هاجروا الى الحبشة صلي الله عليه النبي صلي الله عليه وسلم للمسلمين في غزوة الموتى - 00:10:10

وهو الذي الشباب يعني الجنة وزينب الكبرى ام كلثوم الكبرى هي التي تزوجها عمر رضي الله تعالى عنه وهو المشهور بابن الحنفية وتزوجي ايضا رضي الله عنهم الليلة ابن مسعود - 00:10:56

اه التمييمية وانجابت له ولدين سماهما عبيد الله وابا بكر في علي رضي الله تعالى عنه صفات الكمال البشري تجده في علي رضي الله عنه له الباقي الكبير العظيم سواء في السخاء او في الجود او في الكرم او في الصفح او في العطاء او او - 00:12:04

او الى اخره في جميع صفات الكرم تجد ذلك في جميع محامد الاخلاق تجد ذلك في علي رضي الله تعالى عنه كيف لا ان قريشا اصابتها مجاعة شديدة - 00:16:39

وكان ابو صلي الله عليه وسلم في ومن اكثراهم مالا للعباس ابن عبد المطلب فجاء النبي صلي الله عليه وسلم الى العباس عمه فقال له يا عباس وكان قريبي السن - 00:17:12

ولذلك يخاطبه ويقول له يا عباس قال يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير المال. وقد ترى ما اصاب الناس من هذه الازمة فانطلق بنا فلنخفف عنه عياله - 00:17:46

اخذ من بيته واحدا وتأخذ واحدا. فنكفيه فنكفيه ما عنده فقال العباس طبعا في هذا الوقت يعني النبي لم يكن يوحى اليه قال تعالى له انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه. فقال لهم اان - 00:18:05

يكفي مهلة نفسي وجعفر كان فهو طلب عقلا وحينئذ ظم العباس جعفرا الى عياله والنبي صلي الله عليه وسلم ظم عليا الى فاخذهم عليا فظممه اليه واخذ العباس جعفرا فلم يزل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مع رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:18:38

حتى بعثه الله نبيا فاتبعه عن ولم ينزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه اما اسلام علي رضي الله عنه فلا يخفى عليكم انه تربى في بيت النبي الله لم يسجد للصنم قط - 00:19:20

واجتهاده من ان ذلك هو دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لذلك علي رضي الله تعالى عنه كان يراه ويرى ابا طالب فيلاحظ الفرق بينما يكون في بيت النبي الكريم - [00:19:49](#)

صلى الله عليه وسلم من اعمال اه فيها اخلاص لله عز وجل وبين ما يفعله ابوه من عبادة الاصنام وغير ذلك لا شك انه سيلاحظ هذا لكنه لما كان صغير الجسم صغير السن لم يكن ليتكلم في مثل هذه الامر - [00:20:15](#)

وقد اختلف العلماء في اسلام علي هل كان اولاً؟ او ابو بكر والذي لا مرية فيه ان السيدة نساء العالمين المعاصرة الا اربع كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. علي رضي الله تعالى - [00:20:35](#)

الصواب انه اسلم بعد ابي بكر ولذلك جمع الائمة المحققين وغيره انهم قالوا ان خديجة بنت خويلد اول النساء اسلام وابو بكر رضي الله تعالى عنه هو اول الرجال اسلاما - [00:21:19](#)

وعلي رضي الله تعالى عنه هو اول الصبيان اسلاما زيد ابن حادثة هو اول الموالي اسلاما وبهذا يكون امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه اول الفتى اسلاما اما كيف اسلم - [00:21:44](#)

فجاء ذلك في كتب التاريخ وان لم يأتي مسندنا في كتب الاحاديث المسندة لكن جاء عند ابن اسحاق من طريقه ان علي ابي طالب رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلام خديجة رضي الله عنها - [00:22:07](#)

فوجدهما يصليان فوجدهما يصليان فقال علي ما هذا يا محمد هذه الرواية فيها دلالة ان الصلاة كانت موجودة قبل الاسراء والمعراج لان في الاسراء والمعراج صلاة مخصوصة. وهي الصلوات الخمس - [00:22:24](#)

اما الصلاة موجودة قبل فرض الصلوات الخمس موجود ايش الصلاة وهكذا الصوم كان موجودا قبل فرض شهر رمضان ولذلك يقول علي رضي الله عنه لما ما هذه وبعث به رسوله - [00:22:43](#)

ادعوك قال له بين الاسلام علي القاضي تعلن فقالت وتبرأ من الانداد الله تعالى عنه على هذا الدين خالفا ويدل الناس الى بيت الارقم وهو صغير السن حتى يعرف الناس مكان النبي صلى الله عليه وسلم يثق بان - [00:23:13](#)

فلان او هذا الذي قدم يريد الحق وهذا ظاهر في فعله رضي الله تعالى عنه مع ابي ذر الغفارى لما قدم مكة ومع غيره ولكن الرواية رواية لابي ذر الى النبي - [00:28:51](#)

صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيح من عظيم جهوده ذهابه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع انه كان صغير الى الوفود كان لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)

يذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر ويعرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على الوفود وعلى رضي الله تعالى عنهم وتأملوا معى هذه الرواية عن ابن عباس قال حدثني علي ابن ابي طالب قال لم يولد - [00:29:25](#)

العرب خرج وانا معه وابو بكر ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ومعهما علي. قال خرج وانا معه وابكر الى منى حتى دفعنا الى مجلس من مجالس العربية فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فسلم وكان ابو بكر مقدمها في كل خير وكان رجلا - [00:29:45](#)

تابه يعني كان يعرف هذه القبيلة من وين؟ وابن من؟ وقادتهم من؟ وكبارهم من؟ وعالهم من الى ان قال ثم دفعنا الى مجلس اخر عليه السكينة والوقار هم جايين الان للحج المشركون كانوا المشركون - [00:30:10](#)

كانوا يحجون المشركون كانوا يحجون قال عليهم السكينة والوقار فتقدم ابو بكر فسلم فقال من القوم؟ قالوا شيبان ابن ثعلبة فالتفت ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:29](#)

وقال بابي وامي هؤلاء غدر الناس يعني يعرف هؤلاء بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى يجتهد النبي صلى الله عليه وسلم في عرض دعوه عليهم. لأن هؤلاء غدر الناس فإذا اسلم غدر الناس فالناس تبع لهم. فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي وامي هؤلاء غدر الناس - [00:30:47](#)

وفيهم مفرق وهو احد قادتهم وفيهم مفرق قد غلبهم لسانا وجمالا وكانت له غديرتان تسقطان على قرينته وكان ادنى القوم مجلسا من ابي بكر فقال ابو بكر كله فالعدد فيكم - [00:31:10](#)

فقال بل في ولن تغلب الف من قلة. فقال ابو بكر وكيف المنعة فيكم فقال مفروق انا لاشد ما نكون انا لاشد ما تكون غضبا حين نلقيه حين نغضب وانا لنؤثر الجياد على الاولاد والسلاح على اللقاء والنصر من عند الله يديتنا - 00:31:32

مرة ويذيل علينا مرة اخرى لعلك اخو قريش وقال ابو بكر ان كان ان هو رسول الله. وابو بكر يقول ان كان بلغكم شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره فيها هو ذا - 00:31:57

فلما اشار الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال مفروق الى ما تدعونا يا اخا قريش؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوكم الى شهادة ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واني عبد الله ورسوله. والى ان تؤونني وتنتصروني فان - 00:32:24

قريش قد تظاهرت على الله وكذبت رسوله واستغفت بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد. فقال مفروق والى ما تدعوا ايضا يا اخا قريش؟ فوالله ما سمعت كلاما احسن من هذا. فتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تعال واتل - 00:32:44

ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلك وصاكم به لعلكم - 00:33:04

فقال مفروق دعوت والله لا مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ولقد افاك قوم كذبوا وظاهروا عليك ثم رد الامر الى هانئ ايه يا صاحبي. مقالتك يا اخا قريش. واني ارى ديننا اليوم - 00:33:24

لمجلس الينا لا عمره ولا اخره وانا نكره ان نعقد على من ورائنا عقد ولكن كأنه احب ان ف قال وهذا المثنى ابن شيخنا صاحب ذو حرب تسلم بعد ذلك المثنى بحارة هذا قال قد سمعت مقالتك يا اخا قريش والجواب فيه والجواب فيه جواب - 00:33:58

وهانئ ابن قبيصة في تركنا ديننا ومتبعتنا دينك وانا انما نزلنا بين صريبين آآ يعني منطقتين احدهما اليمامة والآخر السمامة يعني احنا بين نارين بين نار اليمامة وبين نار السمامة. فقال اه له رسول - 00:34:36

ما نرى مقبول نزلنا على عهد اخذه علينا الا نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا واني لاري هذا الامر الذي تدعون اليه يا فان احبت ان نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - 00:35:02

اسأتم في الرد اذا افصحتم من جميع جوانبه ارأيتم ان تلبتوا الا قليلا حتى يورثكم الله تعالى ارضهم وديارهم نسائهم اتسبحون الله وتقديسونه؟ فقال عندئذ النعمان يشيرك. اللهم كذلك اورده لي بقوة وقال يتحققه اسناده حسن - 00:35:36

هذه الرواية والقصة تبين لنا عظيم جهد علي رضي الله عنه في مناصرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة ومما يدل على ذلك ما جاء ايضا انه لما انزل الله تعالى وانذر اشرتك الاقربين - 00:36:14

عمل النبي صلى الله عليه وسلم وليمة ونحر اه ناقة وجمع عشرته الاقربين واحدا تلو الاخرى ثم دعاهم الى الاسلام وحثهم على الایمان فكلهم ابوا وامتنعوا الا علي رضي الله عنه فرفع يده وقال انا ظهيرك - 00:36:32

فهذا ايضا يدلنا على عظيم مناصرته للنبي صلى الله مع صغر وفتوة شبابه لكن ذلك لم يله عن نشر الاعتقاد ونهش الایمان التوحيد ومن عظيم جهده رضي الله تعالى عنه انه فدى - 00:36:56

فنفسه افتداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معلوم لديكم لما اجتمعت قريش في دار الندوة ندوة واجمعوا على قتل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والخلص منه اعلم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم احكم خلق الله. فاراد ان يبقي من اراد - 00:37:19

قتله ينظر الى فراشه ينتظرونها يخرج عليهم. فاما علي ابي طالب رضي الله عنه ان ينام في فراش في فراش تلك الليلة هنا السؤال من يجرؤ على البقاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعداء يحيطون بالبيت يتربصون به وربما - 00:37:48 يقولونه وهو تحت اللحى ولا يدركون من المقتول هذا هو عظيم الفداء. ان الانسان يفتدي نفسه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فداء لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فداء - 00:38:12

للاعتقاد الصحيح فداء لاجل قيام هذا الدين اذا انت لم تجعل من نفسك فداء لدين الله تبارك وتعالى. كيف ولما علم علي رضي الله عنه بهذا الامر الخطير والخطب الجسيم - 00:38:28

مع ذلك قامت قومه الشجعان قام قومه ولم من نام في فراشه صلى الله عليه وسلم وامرها ان يقيم من مكة اياما حتى يؤدي امانة الودائع والوصايا التي كانت الى اصحابه من اعظم العدل. ومن اعظم التي كان رسول الله - 00:38:55

الله على نام بمكة وفي علي اخواني من الصحابة المجاهدين من الجاه والله رؤوف على الى الله ثم تأهب رضي الله تعالى عنه للخروج ليلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يفوته شيء من الخير - 00:39:35

بعد ثلاث ليال قضاهن في مكة وكان علي في اثناء هجرته يكمن بالنهار فإذا جن عليه الليل سار حتى قدم المدينة وقد تفطرت قدما تأملوا معى هذا البذل العظيم بالنهار لا يمشي حتى لا يراه الناس فيأخذوه - 00:42:36

وفي الليل يمشي وحيدا فريدا محتفيا تفطرت قدماه من المشي من المدينة مع مكة الى المدينة مع هذه الجبال العالية والوديان الوعرة لا طريقة ولا مؤنسة ولا احد هذا والله البذل والعطاء في سبيل نشر دين الله تبارك وتعالى - 00:43:01

حتى وصل المدينة وادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخي بين المهاجرين والانصار فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قال انت اخي وهذه والله ميزة من ميزاته رضي الله تعالى عنه وما اكثر ميزاته - 00:43:23

من جهوده رضي الله تعالى عنه شهوده بدرنا وكان له الموقف البطولي في المبارزة وكان رضي الله تعالى عنه احد الفرسان في هذه الغزوة العظيمة الفارقة بين الكفر والشرك وكذلك شهد احدا - 00:43:44

نعم لم يكن له قيادة ولم يكن له امارة لانه كان صغير السن الذاك قارب العشرين او جاوزه بسنة ولكن كان من الفرسان الذين يحسب لهم العدو كثير الحسبان وكذلك شارك في الخندق وكان له موافق بطولية رضي الله تعالى عنه - 00:44:03

والملصود انه شارك في هذه الفتوحات كلها وهذه المعارك مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعظم ما اثاره ومن اعظم آما يظهر فيه جهده رضي الله تعالى عنه انه في خبير اصيب بالرمد - 00:44:27

فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح والله على يديه ثبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطها فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال اين علي بن ابي طالب - 00:44:46

فجيئ به يقاد وفي عينيه رمت فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اصاب عينه شيء بعد ذلك ابدا ثم امره ان يسير حتى يفتح الله على يديه ففتح الله تبارك وتعالى على يديه خبير الحصن العظيم الذي كان - 00:45:10

من اشد الحصون منعة على علي رضي الله تعالى عنه وعلى الصحابة. واما ما يذكره كتب التواريخ انه حمل باب لا يحمله الا اربعين رجلا فهذا من خرافات اهل التاريخ ولا يثبت. اي نعم كان رجلا شجاعا كان رجلا مغوارا مقداما - 00:45:32

لكن ليس الملصود انه كان لهذه الامور التي هي اشبه بالخرافات مثل هذا مثل ما ينقلونه انه قاتل الجن وهذا ايضا من الخرافات التي لفها الناس حوله رضي الله تعالى عنه - 00:45:52

لم يتختلف علي ولا في غزوة من الغزو لم يتختلف الا في غزوة تبوك خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة اميرا فقال رضي الله تعالى عنه يا رسول الله او تخلعني مع النساء والصبيان - 00:46:08

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي هذا امر عظيم فلذلك هذه هي الغزوة الوحيدة التي - 00:46:28

يعني اه لم يكن شهدتها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايضا من جهوده العظيمة رضي الله تعالى عنه في نشر الاعتقاد ما كان منه رضي الله تعالى عنه - 00:46:44

في اه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان من الناس الذين اهتم بغسل النبي صلى الله عليه وسلم والدفن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن كما يقول بعض الناس انه كان يبحث عن الامارة وانما غصبه ابو بكر وعمر. لم يكن هذا شأنه. ولا ديدنه - 00:47:02

فكأن رضي الله تعالى عنه يعرف لابي بكر قدر ولعمر قدر فلذلك قال له العباس والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموت الاندخل على رسول الله نسألة عن هذا الامر ان كان فيينا لم ينazuنا احد - 00:47:27

وان لم يكن فينا امرناه ان يوصي من يتولاه من بعده يوصيه فيينا خيرا. فقال علي رضي الله عنه والله لا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر - 00:47:46

فتأنموا معنـى وهذا في الصحيح عنه رضي الله عنه انه لم يكن ابدا يفكـر في هذا الامر اصلا ولا احد من الصحابة مع وجود ابـي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه - 00:48:01

ولذلك ايـها الاخـوة جـودـو بـارـز مـبـاـيـعـتـه لـلـصـدـيق رـضـيـه اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ. وـقـدـ باـيـعـ الصـدـيقـ مـرـتـيـنـ مـرـتـيـنـ مـرـتـيـنـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـتـيـنـ - 00:48:14

وـكـانـ فيـ عـهـدـ خـيرـ وـزـيـرـ لـعـمـانـ خـيرـ وـزـيـرـ لـعـمـانـ رـضـيـه اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ فـجـهـوـهـ ظـاهـرـةـ وـمـنـ عـظـيمـ جـهـودـهـ رـضـيـه اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ فـيـ نـشـرـ الـاعـتـقـادـ اـهـتـمـاـهـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:48:35

فـاـنـهـ رـضـيـه اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ كـانـ مـنـ كـتـابـ الـوـحـيـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـمـنـ اـسـتـظـهـرـ الـقـرـآنـ فـيـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـذـيـ بـدـأـ كـتـابـةـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ - 00:48:56

فـلـماـ كـتـبـ باـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ هـذـاـ مـاـ عـهـدـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ بـنـ سـهـيلـ لـاـ نـعـرـفـ هـذـاـ اـمـحـوـهـ اـكـتـبـ باـسـمـكـ اللـهـمـ وـاـكـتـبـ هـذـاـ مـاـ عـاهـدـ عـلـيـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ - 00:49:12

فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـلـيـ لـمـحـهـ. فـالـقـىـ عـلـىـ الـكـتـابـ الـدـوـاءـ وـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـرـحـمـهـ غـضـبـ غـضـبـاـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـغـضـبـاـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ اـيـيـانـ لـامـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:49:27

هـذـاـ مـنـ عـظـيمـ جـهـدـهـ رـضـيـهـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـسـانـاـ اـخـرـ عـنـدـهـ وـكـانـ يـكـتـبـ اـرـنـيـهـ فـارـاـهـ فـمـحـاهـ. فـاـمـ اـخـرـ اـنـ يـكـتـبـ الـصـلـحـ فـكـتـبـ عـلـيـ رـضـيـهـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ - 00:49:45

كـانـ مـنـ كـتـابـ الـوـحـيـ وـكـانـ مـنـ اـسـتـظـهـرـ الـقـرـآنـ فـيـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـاـشـ رـضـيـهـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ حـيـاتـهـ مـعـ الـقـرـآنـ حـيـاةـ عـظـيمـةـ. تـلـاوـةـ وـحـفـظـاـ وـفـهـمـاـ وـعـمـلاـ - 00:50:03

وـكـانـ رـضـيـهـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ يـقـولـ مـنـ قـرـأـ الـقـرـآنـ فـمـاتـ فـدـخـلـ النـارـ فـهـوـ مـنـ كـانـ يـتـخـذـ اـيـاتـ لـاـ يـهـزـهـ يـعـنـيـ كـيـفـ إـنـسـانـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـيـتـلـوـ اـيـاتـ اللـهـ ثـمـ يـدـخـلـ النـارـ؟ هـذـاـ مـعـنـاهـ اـنـ لـمـ يـكـنـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ. وـكـانـ يـقـولـ رـضـيـهـ اللـهـ عـنـهـ طـوبـيـ - 00:50:19

لـهـؤـلـاءـ كـانـواـ اـحـبـ النـاسـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـشـيرـ اـلـىـ مـنـ تـقـدـمـهـ مـنـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـيـ عـلـيـهـمـ وـكـانـ يـقـولـ وـهـمـ حـفـاظـ الـقـرـآنـ وـكـانـ يـقـولـ مـاـ كـنـتـ اـرـىـ اـحـدـاـ يـعـقـلـ بـيـانـ قـبـلـ اـنـ يـقـرـأـ الـاـيـاتـ الـثـلـاثـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ - 00:50:39

وـقـالـ وـاصـفـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـبـيـنـاـ عـظـمـتـهـ كـتـابـ اللـهـ فـيـهـ نـبـأـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـخـبـرـ ماـ بـيـنـكـمـ هوـ الفـصلـ لـيـسـ بـالـهـزـلـ. مـنـ تـرـكـهـ مـنـ جـبارـ قـسـمهـ اللـهـ. وـمـنـ اـبـتـغـىـ الـهـدـىـ فـيـ غـيـرـهـ اـظـلـهـ اللـهـ. هـوـ حـبـلـ - 00:51:00

الـلـهـ الـمـتـيـنـ وـالـذـكـرـ الـحـكـيمـ هوـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ هوـ الـذـيـ لـاـ تـزـيـغـ بـهـ الـاـهـوـاءـ وـلـاـ تـلـتـبـسـ بـهـ الـالـسـنـ وـلـاـ تـنـقـضـيـ جـايـبـهـ وـلـاـ يـشـبـعـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ بـهـ صـدـقـ وـمـنـ عـمـلـ بـهـ اـجـرـ وـمـنـ حـكـمـ بـهـ عـدـلـ وـمـنـ دـعـاـ اـلـيـهـ هـدـيـ - 00:51:20

اـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ وـكـانـ رـضـيـهـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ عـظـيمـ الـبـاعـيـ فـيـ فـهـمـ الـقـرـآنـ حـتـىـ اـنـهـ كـانـ يـقـولـ وـالـلـهـ مـاـ نـزـلـتـ اـيـةـ اـلـاـ وـقـدـ عـلـمـ فـيـمـاـ نـزـلـتـ وـاـيـنـ نـزـلـتـ وـعـلـىـ مـنـ نـزـلـتـ - 00:51:40

اـنـ رـبـيـ وـهـبـ لـيـ قـلـبـاـ عـقـولاـ وـلـسـانـاـ صـادـقاـ نـاطـقاـ وـقـالـ رـضـيـهـ اللـهـ عـنـهـ سـلـوـنيـ عـنـ كـتـابـ اللـهـ فـاـنـهـ لـيـسـ مـنـ اـيـةـ اـلـاـ وـقـدـ عـرـفـتـ بـلـيـلـ نـزـلـتـ اـمـ نـهـارـ وـفـيـ سـهـلـ اـمـ فـيـ - 00:52:00

وـكـانـ يـقـولـ فـيـ اـخـرـ عـهـدـ سـلـوـنيـ قـبـلـ اـنـ تـفـقـدـونـيـ. ذـكـ لـعـظـيمـ عـلـمـيـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ جـاءـ اـلـيـهـ رـجـلـ وـقـالـ يـاـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ وـهـذـاـ فـيـ خـلـافـتـهـ يـعـنـيـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـ هـوـ الـخـلـيفـةـ - 00:52:17

قـالـ لـهـ يـاـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ هـلـ خـصـكـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـشـيـعـ؟ قـالـ لـاـ اـلـاـ فـهـمـ اـعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـبـدـ مـنـ عـبـادـهـ فـيـ كـتـابـهـ اـلـاـ فـهـمـ مـنـ اـعـطـاهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـبـدـ مـنـ عـبـادـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـمـاـ فـيـ صـحـيفـتـهـ وـمـاـ فـيـ اـجـرـاـبـ هـذـاـ هـذـاـ - 00:52:34

ثـمـ اـخـرـ مـنـهـ صـحـيفـةـ مـكـتـوبـ فـيـهـ الـدـيـاتـ وـمـكـتـوبـ فـيـهـ سـنـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـقـصـاصـ وـغـيـرـ ذـكـ. لـعـلـ نـقـفـ عـلـىـ

هذا ان شاء الله ونكمel في آآاللقاء القادم - 00:52:58

اـ جهوده العظيمة في نشر الاعتقاد. والله اسأل ان يجزيه عنا خير ما جاز خليفة من خلفاء الراشدين عن امة محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه وارضاـه والحقنا به وجعل مثواناـ ومثواه الفردوس - 00:53:13

صلـي اللـهم وسلـم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. المـقـدـمـ بـاـذـنـ اللـهـ اـهـ بـعـدـ اـسـبـوـعـ انـ شـاءـ اللـهـ تـكـملـةـ

00:53:33

الـدـرـسـ لـاـ الحـسـنـ ضـغـطـ اوـ دـوـرـ لـلـشـيـخـ بـاـذـنـ اللـهـ لـمـ يـشـتـرـكـ - 00:53:54

اشـتـرـاكـ اـهـ هـيـ رسـائـلـ بـسـ الاـثـنـيـنـ اوـ الدـرـوـسـ الـلـيـ تـقـيـمـهـ شـيـابـ الـحـرـيمـ جـزـاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ - 00:53:54